مُخّةُ ساقٍ بأيادِي ناقِئٍ ... أعْجَلَها الشّاوِي عن الإحْراقِ ويروى : بينَ كفّيْ ناقئٍ . قال : ونُقْ نُقْ بالضمّ ِ أمرٌ بذلِك أي : بتَمْييز الشّحْم من اللّحْم . ويُقال : هو أضيق من النّاقِ . قال اللّيثُ : هو شِبْه مشَقّ ٍ بيْن ضَرّة الإبْهامِ وأصْل ألْيَةِ الخِنْصَر مُستَقْبِلٌ بطْنَ السّاعِدِ بلِزْقِ الرّاحِ قال : وكذلك كُلّ ُ موضِعٍ مثلُه في بطْنِ المِرْفَق وفي أصْلِ العُصعُص ونقله الزّمخشريّ أيضاً هكذا والجمع نُيوقٌ . وقال غيرُه : النّاقُ : بَثْرٌ أو شِبْهُه يخرُج باليَدِ الواحدَةُ ناقَة . وقال ابنُ دُريْد : النّوَق مُحرّكةً : بَياضٌ فيه حُمْرَةٌ يَسيرَة شَبيهة بالنّعَج . وتنيّقَ في مطْعَمِه وملْبَسْثه وأمورِه أي : تجوّدَ وبالَغ وتأنّق فيه كتنوّق . والاسمُ النّيقَة بالكسْر . قال الصاغانيّ والجوهريّ : وبعضُهم يُنكِرُ تنوّق . قال ابنُ فارس : عندَنا أنّ تَنَوّقَ من قِياسِ التّركيبِ وهم يُشبّ ِهون الشّيءَ بما يسْتَحْسِنونه فكأنّ تَنوّقَ مَقيسٌ على اسمِ النّاقَةِ وهي عندَهم من أحسنِ أموالِهم قال : ومن قال : إن تَنَوّقَ خطأٌ فقد غلِطَ . قال ابنُ برّيّ : وشاهِدُ النّيقَة قولُ الرّاجِز : .

" كأنّها من نِيقَةٍ وشارَهْ .

" والحَلْيُ بين التّبْنِ والحِجارَهْ .

" مدْفَع مَيْثاءَ الى قَرارَهْ .

" لكِ الكلامُ واسْمَعي يا جارَهْ وأنشد ابنُ سيدَه شاهِداً على تنوّقَ قولَ ذي الرّ ُمّة : .

كأنّ عليها سحْقَ لِفقٍ تنوّقَتْ ... به حَضْرَميّاتُ الأكُفّ ِ الحوائِكِ عدّاه بالباءِ لأنّه في معْنى ترفّقَتْ به قال : وهي مأخوذة من النّ ِيقَة . وقال غيرُه : . لأُحسِنُ رمّ الوصْلِ من أمّ جعْفَرٍ ... بحدّ ِ القَوافي والمُنوّ َقةِ الجُرْدِ وقال جميلٌ في النّيقَة : .

إذا ابتُذِلَتْ لم يُزْرِها ترْكُ زينَة ... وفيها إذا ازْدانَتْ لِذي نيقَةٍ حسْبُ وقال عليّ ُ بن حمْزة : تأنّقَ من الأنَق ولا يُقال : تأنّقْتُ في الشيءِ : إذا أحْكَمْتَه وإنما يقال : تنوّقْت . ورجل نيّ ِق ككَيّ ِس : ذو أنيقة نقله الصاغاني عن الفرّاءِ . وانْتاقَ مثل انْتَقَى عن أبي عُبَيْدٍ كما في الصّ ِحاح وهو مقْلوبٌ قال : .

" مثلُ القِياسِ انْتاقَها المُنَقّ ِي يعني القِسيّ وكان الكِسائيّ يقول : هو من النّيقَة . والنّ ِيقُ بالكسْر : أرفَعُ موْضعٍ في الجبَل ج : نِياقٌ بالكسْر وعليه اقتَصَر الجوهريّ وأنْياقٌ ونُيوقٌ . وقيل : النّ ِيق : الطّويل من الجِبال وقيل : حرْفٌ من حُروفِ الجبَل وأنشدَ الجوهريّ : .

" شَغْواءُ توطِنُ بيْنَ الشّ ِيقِ والنّيقِ وأنشد الصاغانيّ لأبي ذؤيْب : .

فيَمّ َمَ وَقْبةً في رأسِ نيقٍ ... دوَيْنَ الشّمْسِ ذاتَ جنًى أنيقِ ويُقال : إنه أنشد المُسَيّ َبُ بنُ علَسٍ بيْن يدَيْ عمْرو بنِ هِنْد المَلِك في وصْفِ جمَل : .

" وقد أتلافَى الهَمّ َ عند احْتِضاره ورَواه ابنُ برّي : .

" وإني لأُمضي الهَمّ عند احْتِضارِه وفي العُباب : .

فقد أقْطَعُ اللّيلَ الطّويلَ ادّ ِراكُه ... بناجٍ عليْه الصّيْعَريّةُ مِكْدَمِ

وطرفَةُ بنُ العبْدِ حاضِرٌ وهو غُلامٌ فقال : استَنْوَقَ الجمَلُ وذلِك لأنّ الصّيْعَريّةَ من سماتِ النّوقِ دون الفُحولِ فغضِب المُسَيّ َبُ وقال : مَنْ هذا الغُلام ؟ فقالوا : طرَفَةُ بنُ العبْد فقال : ليَقْتُلَنّه لسانُهُ فكان كما تفرّسَ فيه . قال ابنُ برّي : وأنشدَ الفرّاءُ : .

هزَزْتُكُمُ لو أنّ فيكم مَهَزّةً ... وذكّرْتُ ذا التّأنيثِ فاستَنْوَقَ الجمَلْ